مالم تحقق فامنع النفوس

مالم تحقق بحذف التاء الاولى اى تتحقق بنجاسة
الجبن والسمن مثلا فامنع حينئذ النفوس بالجر بنا
على انه حذف الجار وابقى عمله وهو واما كان شاذا قد
يرتكب للضرورة وانه منصوب بفتحة مقدرة منع
من ظهورها اشتغال المحل بحركة الروى وهو واقع كثيرا
فى اشعار العرب خلافا لمن زعم خلافه اى امنع نفسك
ونفس غيرك من الاكل مما ذكر لنجاسته ويكتفى بحجر
اى استنجاء به وكذا الماء من باب اولى فى حق من اكل لحما
مغلظا من نحو كلب وان نزل بحاله من غير تسبيع حصل
لمحل البول والغايط ومن غير تتريب ايضا لاستحالة
اللحم المذكور من الباطن وقد تغير حكمه فاعطى حكم البول
او الغايط الذى لم يتناول صاحبه مغلظا وخرج باللحم
العظم لعدم الاستحالة المذكورة ومن تقايا اى قزن من
فمه عظما وشعرا اى اوشعرا من مغلظ فسبعا فمك
وقايا بكسر الواو وفتحها واصلها وقاية فحذفت التا
وعوض عنها الالف للضرورة اى لاجل الحفظ من النجاسة
وسايرا اى جميع البيوض ولو من غير ماكول وان استحالت دما

جمع

جمع بيض الواحدة بيضة والجمع بيضات بسكون الياء وفتحها
لغة اصل حيوان طاهر فى ظاهرة مثل المنى بسكون الياء
ومثل عرق كامن فى الظاهر اى ظاهر المأكول البدن سوا
الماكول اى بيضه اولا اى بيض الماكول وغيره مستو فى
الطهارة ولكن يحرم كل ما يضر كبيض الحيات فائدة
كل البيوض بالضاد الامن الثمل فبالظاء المشالة ان قلت قد
صرح النحويون بامتناع العطف باو بعد التسوية فكان عليه
ان يعبر بام قلت محله اذا صرح بالهمزة والاجاز العطف
باو ونص عليه السيرفى نحو سواء على قمت او قعدت ومنه قول
الفقهاء سواء كان كذا او كذا وقراءة ابن محيص اولم تنذرهم
واما تخطية ابن هشام لهم فقد ناقشه الدماميني فيما افاده
الفاكهى اضرب لك مثلا من بيض تتساع بكسر التاء وهو
من اعجب حيوان المابله فم واسع وستون نابا فى فكه الاعلى
واربعون فى فكه الاسفل وبين كل نابين سن صغير مربع
يدخل بعضها فى بعض عند الاطباق ولسان طويل وظهر
كظهر السلحفات لايعمل فيه الحديد وله اربعة ارجل وذنب
طويل وليس له مخرج واذا اهتلا خرج الى البر وفتح فاه

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)